يكن لدي اي عندي ثراء بالمثلثة اي مال اتصدق به
امتثالا لقوله تعالى اذا ناجيتموا الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة اذ الامر فيها كان للوجوب ثم نسخ
بما بعدها وهو اشفقتم الاية وجاء انه لم يعمل بها قبل
النسخ من تقديم الصدقة بين يدي النجوى غير علي
كرم الله تعالى وجهه ولا يلزم من نسخ الوجوب نسخ
الندم ولذا يسن لمن يريد زيارته صلى الله عليه وسلم
ان يقدم بين يدي نجواه صدقة والناظم رحمه الله
تعالى ظاهر كلامه انه كان يعتقد الذنب فاعتذر بانه
لا مال له يتصدق به بين يدي سواله وانه جعل حسن
توسله وثنايه بدل المال الذي يتصدق به تنبيه
تفسير لدي بعند لانها مثلها في اكثر احكامها من
كونها ظرف مكان تستعمل في الحضور والقرب
الحسيين والمعنويين نحو عند مليك مقتدر وعنده
لهم ان الله كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي
سبقت غضبي ولا تستعمل الا ظرفا وغير ذلك فلا
ينافي ذلك انها قد تفارقها في كثرة عند عن خاصتي
وامتناع جر لدي مطلقا وفي ان عند تكون ظرفا للاعيان
والمعاني وتستعمل في الحاضر والغايب بخلاف لدي فيهما
وتفارق عند ولدي لدن في ان دينك يصلحان في
ابتداء غاية وغيرها ويكونان فضلة نحو وعندنا كتاب

حفيظ

حفيظ ويعبر بان بخلافها في لغة الاكثرين وجر لدن
الاكثر من نصبها وقد لا تضاف وقد تضاف للجملة
بخلافهما قال الراغب لدن اخص من عند وابلغ لانها
تدل على ابتداء نهاية الفعل ما مصدرية ظرفية اقام
الصلاة اللغوية او الشرعية من عبد الله وابد
هذا مع انقطاعه استغنا عنه بما بعده على انا لا نسلم
انقطاعه لان اهل الجنة يدعون ويتعبدون كما علم من
احاديث اقرا وارق وغيرها لكن للتلذذ لا للتكليف
ولا يضر في ذلك التابيد انقطاعه مدة يسيرة للخبر
الصحيح لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول
الله الله ولا ينافي الخبر الصحيح ايضا لا تزال طايفة من
امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم الى ان
تقوم الساعة لان المراد قرب قيامها لما جا ان الله
قبيلها يرسل ريحا لينة فلا تمر على مومن ولا مومنة الا
ماتت ثم تتمحض الكفر فلا يبقى على وجه الارض مومن
ثم تقوم الساعة وما قامت اي بقيت على ابلغ نظام
واتقن احكام بربها اي بايجاده وامداده الاشيا
اي الموجودات في الدنيا والاخرة وابدها بالاول
مع انقطاعه بفنا هذه الدار الحاضرة للتبرك بذكر
المتعبد ين اخر كلامه وبالثاني الذي لا ينقطع لدوام
نعيم الجنة وعذاب النار الجمع بين شرف الاول

وما الطف قوله ما اقام الصلاة
من عبد الله اذ ليس كل مصل
مقيما للصلاة واقامة الصلاة
هي المطلوبة وما ورد الوعد
الا لمقيمي الصلاة لا للمصلين
فتنبه فان فيها سرا عظيما لم
يتنبه اليه الا اهل الله وخاصته

قوله وما قامت بربها الاشيا
فلله دره شاعرا قد جمع
لب الحقيقة وما عليه اهل
الله بهذا البيت ولم يفهم
معناه الا من فهم معنى قوله
عز وجل الله نور السموات
والارض وقوله تعالى وهو
معكم اينما كنتم وما فك رمز هذا
البيت المغلق الا خواص اهل
الحق قدس الله اسرارهم وما عند
انوارهم امين

Copyright © King Saud University